

20
20السنة السابعة عشرة
العدد مئتان وواحد
أكتوبر ٢٠٢٠

2011 حنغ

نشرة داخلية شهرية
تصدر عن شركة
بافاريا مصر

بافاريا

لا تنتظر الغد.. لأن الغد يبدأ الآن

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

العزيمة الألمانية التي هزمت الهزيمة

في ذكرى عودة وحدة الألمانية في الثالث من أكتوبر عام 1990، لا نستطيع أن ننسى هذا المشهد عند بوابة براندنبورج؛ عندما نقلت وسائل الإعلام مشهد الآلاف من أبناء الشعب الألماني، شرقه وغربه، يحتضنون بعضهم البعض، والفرحة تضحكهم وتبكيهم في ذات الوقت؛ ابتهاجا بسقوط حائط برلين. يومها رأى العالم مدى القوة التي يمكن أن تنطلق من إرادة الجماهير حين تحركها شجاعة الإنسان؛ وكيف أن حنينه وشوقه إلى الحرية قادر على تحقيق ما يدخل في نطاق المستحيل.

وها نحن مدعوون، بعد مرور 30 عاماً من الوحدة الألمانية، إلى تأمل الماضي واستقراء المستقبل، دون أن تقع أسرى لجمود الواقع أو رتابة الأحداث. فمن عجب أن نرى أن وثيقة الوحدة الألمانية كانت هي ذاتها شهادة ميلاد للوحدة الأوروبية، وأن إحداهما أدت بلا منازع للوصول للأخرى.

ولست أدري تحت أي مسبب استدعت الذاكرة حدثاً تاريخياً لم تمحه الأيام مضى عليه أكثر من سبعين عاماً، زمانه نهاية الحرب العالمية الثانية واستسلام ألمانيا النازية في 8/5/1945، مكانه مدينة أيسن بالقرب من دوسلدورف موقعه المقر الرئيسي لمصانع كروب للصلب...

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

البقية ص ٢

في مؤتمرو

اتحاد نقابات عمال مصريكم الدكتور مهندس نادر رياض

■ كرم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الدكتور مهندس نادر رياض، رئيس مجموعة شركات بافاريا القابضة؛ وذلك تقديراً لجهودات سيادته الوطنية ودوره المتميز في تدعيم مسيرة الوطن، تسلم درع التكريم نيابة عن سيادته الزميل لبيب سمير.

جاء ذلك خلال مؤتمر «سلامة العامل سلامة وطن»، الذي نظمته النقابة العامة للصناعات المعدنية والهندسية برئاسة المهندس خالد الفقى، نائب رئيس الاتحاد، مع المؤسسة المصرية للتنمية وبناء القدرات، برئاسة الدكتورة داليا البحيرى، وبحضور اللواء أركان حرب عبد الله فكرى أباظة مساعد وزير الدفاع، نيابة عن القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول محمد زكى.

ودعا النائب جبالى المراغى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، العمال إلى الاستمرار في مساندة القيادة السياسية والقوات المسلحة والشرطة في معركة التنمية ومواجهة الإرهاب والإرهابيين، وحماية الأمن القومى في الداخل والخارج ■

أسرة مجتمع
بافاريا تتوجه
بخالص التهنية
والتحية لجيش
مصر العظيم
وتتعبها الأبى
في أعظم
أعيادنا الوطنية
٦ أكتوبر
المجيد



كل عام
والله أكبر

كل عام
والله أكبر



هزيمة الهزيمة، ليس بالمقياس العسكرى وإنما بمعيار التقدم الصناعى وإطلاق آليات الاقتصاد لتتدافع بالمنكب وتسبق الآخرين.

ومع أحوجنا فى مصر بعد أن هزمتنا هزيمة النكسة عسكريا بنصر أكتوبر المجيد 1973 فى ألا يتوقف عند هذا النصر العسكرى ونعتبره كان كافيا لاستعادة الشرف وصيانة العرض، إذ إن الشعوب هى صانعة التطور والحضارة وعودة الروح بعد كل كبوة، وعلينا أن نجعل من إرادة الشعب المصرى فى الانتصار فى كل من معركة السلام وما بعدها معركة بناء الدولة والتفوق اقتصاديا وإنتاجيا؛ لتتقدم بذلك الصفوف، وتأخذ مصر مكانتها التى تستحقها بين الدول. وهو أمر ليس بعيد المنال؛ إذ إننا نملك أدواته وآلياته، وبقى أن تأخذ بعزم الأمور.

كلى أمل وتفأؤل فى أن مصر ذات الماضى العريق، حيث سجل لها أنها كانت أول دولة عرفها العالم ذات سيادة، ولها ملك يحمل تاجا، ولها جيش نظامى وقوانين مكتوبة، وشرطة نظامية، وسجلات للمعاملات؛ من بيع وشراء وزواج ومواريث، ولها إحصاءات للبشر وللحيوانات أيضا، ناهيك عن نظام ضرائبى قبل سبعة آلاف سنة من الآن سبقت به العالم. هذه الدولة العظيمة قادرة على صناعة مستقبل أفضل لأبنائها؛ ليضعهم فى مكانهم الصحيح تحت الشمس.

تحية خالصة نرسلها للشعب الألمانى الذى تمسك بقيمة العمل وأعلى من شأنه.. وتحية للقيادة السياسية فى مصر وألمانيا التى ترعى العلاقات المصرية الألمانية بكل عزيمة وإخلاص ■

حيث المكابس والمسابك وآلات التشغيل الشامخة التى تخصصت فى صناعة المدافع العملاقة وإنتاج الصلب الممتاز الخاص بهذه الصناعة وكان المشهد دمارا شاملا فى الأبنية والخرائب فى كل مكان، إلا أن الآلات والمعدات بقيت سليمة وشامخة تنطق بعظمة الصناعة الألمانية، لا يبقصها سوى عمالها الذين تشتتوا، ولم يبق منهم أحدا، وفى جانب من المشهد إعلان مكتوب على ورقة داخل حافظة بلاستيك، معلق على باب المصنع المغلق، عبارة عن دعوة لعمال مصانع كروب للعودة إلى العمل، مع الإحاطة بأن المصنع غير قادر على سداد أية أجور للعمال، وأن العودة للعمل سيقابلها وجبتا طعام يوميا.

وللعجب الشديد أتى جميع عمال المصنع فى اليوم التالى على بكرة أبيهم؛ يرتدون ملابس العمل الزرقاء، مصطحبين معهم ما أتيج من الأبناء والبنات فى سن العمل؛ لينضموا للكتيبة العمالية المخلصة لمصنعها العريق الذى يمثل وطنهم الأصغر، وذلك كأول تجمع لإرادة شعبية عمالية تسعى للنهوض بالوطن الأكبر ألمانيا الراكعة تحت وطأة وثيقة الاستسلام الموقعة دون قيد أو شرط. صدر فى نفس اليوم من إدارة المصنع أول أمر تشغيل لقسم المكابس والتشكيل الألى يقضى بإنتاج أعداد من أطباق الطعام المصنوعة من الصاج المخصصة لأكل العمال لزوم وجبتى الطعام والى تمثل الأجر اليومى لكل عامل.

بذا نرى أن العزيمة الألمانية تفوقت على هزيمة الحرب العالمية الثانية، وسبقت المنتصرين عليها خلال خمسين عاما، وكيف نجحت إرادة الشعب الألمانى فى

شخصية العدد



إميل شنودة

المدير الفني لمعمل الشركة

 ■ مواليد: 1/1/1979
 القاهرة.

 ■ حاصل على معهد
 فنى تكنولوجيا
 إنتاج ومراقبة
 جودة.

 ■ التحق للمعمل
 بالشركة عام
 2008.

 ■ تدرج وظيفياً
 من فنى معمل،
 ثم لمساعد مدير
 المعمل، حتى المدير
 الفنى للمعمل.

 ■ حصل على عدد
 من الدورات
 التدريبية، منها:
 تحليل المخاطر -
 إعداد مراجع داخلي
 جودة للأيزو -
 2008/9001 ISO
 Statistical -
 process control
 .SPC

 ■ أمنيته: المزيد
 من التقدم والرقى
 للشركة تحت قيادة
 الدكتور مهندس/
 نادر رياض.

 ■ الحالة الاجتماعية:
 متزوج.. ولديه
 «إستيفن» يبلغ
 عاما وشهرين.

تحيا مصر

 مشروعان من مصريت صدران أفضل
 المشروعات الهندسية حول العالم

اعتادت المجلة العالمية ENR أو Engineering New-Records، وهى مجلة أمريكية متخصصة فى مجال الإنشاءات والمشروعات التنموية، كل عام، على اختيار أفضل المشروعات الهندسية حول العالم، فيما يسمى «أوسكار»، وهذا العام اختارت مشروعاتها، وكان من ضمن أول 3 مشروعات، مشروعان من مصر:

1- مشروع المحسمة لمعالجة الصرف الزراعى (مصر).
 2- محطة تحلية مياه البحر بالعلمين الجديدة (مصر).
 3- تطوير نظام المياه بمدينة حيدر أباد (باكستان)
 - مصر احتلت أول مركزين من بين مشروعات من 21 دولة، وكان التقرير الذى صدر فى 17 سبتمبر 2020 يعطى الحكومة المصرية حقها من التقدير؛ لامتلاكها أخيراً رؤية تنموية حقيقية.

- محطة المحسمة، افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى 22 أبريل 2020، وهى هدفها معالجة مياه الصرف الزراعى فى محافظة الإسماعيلية، بطاقة مليون متر مكعب يومياً، ونقل المياه المعالجة إلى سيناء من خلال سحارات أسفل قناة السويس؛ لاستخدامها فى استصلاح 70 ألف فدان فى سيناء.

- تقضى المحطة على التلوث الناتج من إلقاء الصرف الزراعى فى بحيرة التماسح، وبالتالي تحافظ على الثروة السمكية.

- المشروع نفذته شركات مصرية 100٪ (كونكورد - البهاء - حسن علام)، ويقام مثل هذا المشروع تماماً، بل أكبر منه خمس مرات، بتكلفة مليار دولار فى بطن البقر؛ لمنع إلقاء الصرف الزراعى فى بحيرة المنزلة، ومعالجته بطاقة 5 ملايين متر3، ونقل المياه المعالجة إلى سيناء لاستصلاح 330 ألف فدان، ومنع تلوث بحيرة المنزلة، والمفترض افتتاح المشروع الجديد خلال 2022.

- محطة معالجة المحسمة ومحطة معالجة بحر البقر، ضمن توجيهات الرئيس بالاستفادة من كل نقطة مياه كان يتم إهدارها بدون فائدة، وتحويلها لاستصلاح الأراضى، وأيضاً لإنقاذ بحيرات مصر من الإهمال والتلوث.

- وبالنسبة، فى يونيو 2020 محطة معالجة مياه المحسمة فازت بأفضل مشروع عالمى لإعادة تدوير واستخدام المياه، فى العالم فى تصنيف CFI البريطانى، أى أن محطة المحسمة تبوأ المركز الأول هذا العام فى تصنيفين عالميين؛ الأول بريطانى والأخر أمريكى.
 - أما عن مشروع محطة تحلية مياه البحر فى العلمين، الذى فاز بالمركز الثانى، فهو ضمن المشروع القومى لتحلية مياه البحر، بتكلفة 120 مليون دولار، بطاقة 150 ألف م3 يومياً.

- وعندما نرجع بالذاكرة للوراء، وتحديدًا من سنة.. فهناك مشروع بنبان للطاقة الشمسية لتوليد 2000 ميغا وات كهرباء، بتكلفة 3.4 مليار دولار، فاز بجائزة البنك الدولى كأكثر لمشروعات تميزاً فى العالم.

- نحن نتحدث عن 6 مشروعات قومية: الأول هو تحلية مياه البحر، الثانى هو معالجة مياه الصرف، الثالث هو إنقاذ البحيرات المصرية وزيادة الثروة السمكية، الرابع هو استصلاح الأراضى الصحراوية، الخامس هو تنمية سيناء، السادس توليد الكهرباء من الشمس واقتحام عالم الطاقة المتجددة.

- مشروعات تكلفت عشرات المليارات، ولو سألنا الناس عنها فى الشارع سنعرف أنهم لم يسمعوا عنها من قبل، لكنها من أهم المشروعات التى يمكن أن تنفذها أى دولة. مشروعات وفكر عالمى كان حلماً كبيراً جداً أن تنفذ فى مصر، لكنها نفذت، وستنفذ أضعافها! افتخروا ببلدكم.. ببلدكم تسير فى طريقها الصحيح، فى ظل ظروف استثنائية؛ حروب جيل رابع، وإرهاب، وانفجار سكانى، ونقص تمويل ومشكلات اقتصادية.. لكن القطار المصرى قام.. ولن يستطيع أحد إيقافه ■

 محمد خالد
 ضابط أمن
 مصنع جسر السويس

 حبيب سعد حبيب
 أسطى ممتاز
 مصنع جسر السويس

 زملا
 جدد

■ المشير محمد على فهمى قائد عسكري مصري، شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، وكان أول قائد لقوات الدفاع الجوى المصرى منذ 23 يونيو 1969، وظل قائداً لها أثناء حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر 1973. ولد فهمى في 11 أكتوبر 1920 بمحافظة الجيزة. حصل على الثانوية العامة من مدرسة فؤاد الأول عام 1937، ثم التحق بالكلية الحربية في عام 1938 وتخرج فيها في 1 نوفمبر 1939. والتحق بسلاح المدفعية متخصصاً في المدفعية المضادة للطائرات. تخرج في كلية القادة والأركان عام 1951. عمل بهيئة عمليات القوات المسلحة، حتى شغل منصب سكرتير عام الهيئة برتبة عقيد. ثم تولى قيادة المجموعة السادسة مدفعية مضادة للطائرات بالمناظرة. وأصبح رئيس أركان الفرقة الخامسة مدفعية مضادة للطائرات. حصل على دورة الأكاديمية العليا للدفاع الجوى في الاتحاد السوفيتى عام 1965. وشغل منصب قائد الفرقة الخامسة مدفعية مضادة للطائرات. وفي أعقاب حرب يونيو 1967 استدعاه الرئيس جمال عبدالناصر وكلفه بوضع تصور



جيش عظيم شرف به قادة عظام، فرفعوا اسم مصر عالياً بعون من الله أولاً، ثم بالجد والاجتهاد والعمل ثانياً.. خلد الله ذكراكم وجعل الله هذا العمل الجليل في ميزان حسناتكم.. فيا كل جندي مصرى افخر بأنك مجند في هذا الجيش.. ويا كل مواطن مصرى افخر بأن لك جيشاً كجيش مصر..



المنتير محمد على فهمى

مهندس معركة الدفاع الجوى فى حرب أكتوبر

شارك فهمى فى حرب الاستنزاف كقائد لقوات الدفاع الجوى، وقام بإنشاء حائط الصواريخ؛ ليضع حداً لتوغل الطيران الإسرائيلى بالأجواء المصرية.



شارك فهمى فى حرب أكتوبر كقائد لقوات الدفاع الجوى، واستطاع إلحاق خسائر فادحة بالقوات الجوية الإسرائيلىة، وصلت إلى ثلث سلاح الطيران الإسرائيلى، إلى الحد الذى صدرت فيه الأوامر من القيادة الإسرائيلىة لطيارىها بعدم الاقتراب من قناة السويس.



لمنظومة دفاع جوى عن مصر. وأصدر الرئيس جمال عبدالناصر القرار رقم 199 في 1 فبراير 1968؛ بإنشاء قيادة جديدة تكون فرعاً رئيسياً مستقلاً يطلق عليها قيادة الدفاع الجوى.

قام على فهمى بدراسة أسباب نكسة 1967، والدروس المستفادة منها، ثم أعاد تأهيل الجندي المصري معنوياً وجسمانياً وذهنياً، وقام بإنشاء نظام دفاع جوى جديد في منطقة الجيшин الثاني والثالث بالجبهة، وأعقبها بناء حائط الصواريخ الذى أدى إلى ابتعاد طائرات الاستطلاع الإسرائيلية شرق القناة إلى مسافات كبيرة.

وقد قال حاييم هيرتزوج في كتابه «الجولات العربية الإسرائيلية»: «لم يكن إنشاء حائط الصواريخ المصرى فى عام 1970 بفرض حل مشكلة المصريين فى حماية قواتهم غرب القناة، وإنما كان تحولاً إستراتيجياً لم نفهم معناه إلا بعد 3 سنوات فى أكتوبر 1973..»

وقال عنه هودز، رئيس مجلة أسبوع الطيران وتكنولوجيا الفضاء الأمريكية: إنه «مهندس معركة الدفاع الجوى فى حرب أكتوبر، وفى 23 يونيو 1969 تولى منصب أول قائد لقيادة الدفاع الجوى وهو برتبة لواء. ثم شارك فى حرب الاستنزاف كقائد لقوات الدفاع الجوى، وقام بإنشاء حائط الصواريخ ليضع حداً لتوغل الطيران الإسرائيلى بالأجواء المصرية.

فى 9 سبتمبر عام 1971 وبناء على تكليف قوات الدفاع الجوى بمنع العدو من استطلاع القوات البرية شرق القناة، تم تنفيذ العملية رجب، حيث أسقطت طائرة استطلاع إلكترونى ضخمة شرق القناة، واحتجت إسرائيل على إسقاط الطائرة، التى أدت إلى فقدانها مجموعة من خيرة ضباطها ومهندسيها، وفى اليوم التالى قامت إسرائيل بهجمة جوية بقوة 34 طائرة، تحمل كل منها صاروخين من طراز شرايك



فريق أول.
- فى عام 1981 شغل بعد تقاعده منصب رئيس مجلس إدارة شركة الملاحة الوطنية للنقل الإستراتيجى.
- فى 14 أكتوبر 1993 قام الرئيس حسنى مبارك بترقيته إلى رتبة مشير؛ تقديراً لدوره البطولى الذى قام به فى حرب أكتوبر ■

الأوامر من القيادة الإسرائيلية لطياريتها بعدم الاقتراب من قناة السويس.
- فى 24 فبراير 1974 كرمه الرئيس أنور السادات؛ لدوره فى حرب أكتوبر، ورفاهه إلى رتبة فريق.
- وفى 3 يناير 1975 تولى منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة.
- اختاره الرئيس أنور السادات مستشاراً عسكرياً له فى أكتوبر 1978.
- فى 26 مايو 1979 رفاه الرئيس أنور السادات إلى رتبة

المضادة للرادارات، وتم إطلاق الصواريخ الثمانية والستين على مواقع الدفاع الجوى غرب القناة، وأعلنت إسرائيل أنها دمرت قوات الدفاع الجوى فى الجبهة، ولكن كانت الخسائر المصرية لا شىء تقريبا، فلم تحدث أى خسائر فى الأفراد أو المعدات.»
شارك فى حرب أكتوبر كقائد لقوات الدفاع الجوى، واستطاع إلحاق خسائر فادحة بالقوات الجوية الإسرائيلية وصلت إلى ثلث سلاح الطيران الإسرائيلى، إلى الحد الذى صدرت فيه



خط بارليف

للأفراد، بالإضافة إلى مجموعة من الدشم الخاصة بالأسلحة المضادة للدبابات ومرابض للدبابات والهاونات، و15 نطاقاً من الأسلاك الشائكة

ومناطق الألغام، وكل نقطة حصينة عبارة عن منشأة هندسية معقدة، وتتكون من عدة طوابق وتغوص في باطن الأرض، ومساحتها تبلغ 4000 متر مربع، وزودت كل نقطة بعدد من الملاجئ والدشم، التي تتحمل القصف الجوي وضرب المدفعية الثقيلة، وكل دشمة لها عدة فتحات لأسلحة المدفعية والدبابات، وتتصل الدشم ببعضها البعض عن طريق خنادق عميقة، وكل نقطة مجهزة بما يمكنها من تحقيق الدفاع الدائري إذا ما سقط أى جزء من الأجزاء المجاورة، ويتصل كل موقع بالمواقع الأخرى سلكياً ولاسلكياً، بالإضافة إلى اتصاله بالقيادات المحلية، مع ربط الخطوط التليفونية بشبكة الخطوط المدنية في إسرائيل؛ ليستطيع الجندي الإسرائيلي في خط بارليف محادثة منزله في إسرائيل.

سقوط خط بارليف

تمكن الجيش المصري في يوم السادس من أكتوبر عام 1973 من عبور قناة السويس، واجتياح خط بارليف، وأفقد العدو توازنه في أقل من ست ساعات، ووافق ذلك اليوم يوم كيبور، أو عيد الغفران لدى اليهود. حيث بدأ الهجوم بالضربة الجوية، مستغلين عنصرى المفاجأة والتمويه العسكريين الهائلين اللذين سبقا تلك الفترة. كما تم استغلال عناصر أخرى مثل المد والجزر، واتجاه أشعة الشمس، من اختراق الساتر الترابي في 81 موقعا مختلفا، وإزالة 3 ملايين متر مكعب من التراب عن طريق استخدام مضخات مياه ذات ضغط عال، قامت بشرائها وزارة الزراعة للتمويه السياسي، ومن ثم تم الاستيلاء على أغلب نقاطه الحصينة بخسائر محدودة، ومن الـ 441 عسكريا إسرائيليا، قتل 126 وأسر 161، ولم تصمد إلا نقطة واحدة هي نقطة بودابست في أقصى الشمال في مواجهة بورسعيد.

وقد اعترض أرييل شارون، الذي كان قائد الجبهة الجنوبية، على فكرة الخط الثابت، واقترح تحصينات متحركة وأكثر قتالية، ولكنه زاد من تحصيناته أثناء حرب الاستنزاف.

ويعتبر اللواء المهندس باقى زكى يوسف، الذى حطم أسطورة خط بارليف، هو صاحب فكرة استخدام المياه في فتح الساتر الترابي؛ تمهيدا لعبور القوات المصرية إلى سيناء. هذه الفكرة رغم بساطتها أنقذت 20 ألف جندي مصري على الأقل من الموت المحقق ■

■ خط بارليف هو سلسلة من التحصينات الدفاعية التي كانت تمتد على طول الساحل الشرقي لقناة السويس. بُنى خط بارليف من قبل إسرائيل بعد احتلالها لسيناء بعد حرب 1967، كان الهدف الأساسي من بناء الخط هو تأمين الضفة الشرقية لقناة السويس، ومنع عبور أى قوات مصرية إليها.

سمى الخط بذلك الاسم نسبة إلى حاييم بارليف، القائد العسكري الإسرائيلي، وقد تكلف بناؤه حوالى 500 مليون دولار.

تميز خط بارليف بساتر ترابي ذى ارتفاع كبير، من 20 إلى 22 مترا، وانحدار بزاوية 45 درجة على الجانب المواجه للقناة، كما تميز بوجود 20 نقطة حصينة تسمى «دشم» على مسافات تتراوح من 10 إلى 12 كم، وفي كل نقطة حوالى 15 جندي، تنحصر مسؤوليتهم في الإبلاغ عن أى محاولة لعبور القناة، وتوجيه المدفعية إلى مكان القوات التي تحاول العبور. كما كانت عليه مصاطب ثابتة للدبابات، بحيث تكون لها نقاط ثابتة للقصف في حالة استدعائها في حالات الطوارئ. كما كان في قاعدته أنابيب تصب في قناة السويس لإشعال سطح القناة بالنابالم في حالة محاولة القوات المصرية العبور، والتي قامت القوات المصرية الخاصة بسدها؛ تمهيدا للعبور في واحدة من أعظم العمليات.

روجت إسرائيل طويلاً لهذا الخط على أنه مستحيل العبور، وأنه يستطيع إبادة الجيش المصري إذا ما حاول عبور قناة السويس، كما ادعت أنه أقوى من خط ماجينو الذى بناه الفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى.

خط بارليف

كان خط بارليف، وهو أقوى خط دفاعي في التاريخ الحديث، يبدأ من قناة السويس وحتى عمق 12 كم داخل شبه جزيرة سيناء على امتداد الضفة الشرقية للقناة، وهو من خطين؛ يتكون كل منهما من تجهيزات هندسية ومرابض للدبابات والمدفعية، وتحتلها احتياطيات من المدرعات ووحدات مدفعية ميكانيكية، بطول 170 كم على طول قناة السويس، وكانت إسرائيل قد قامت بعد عام 1967 ببناء خط بارليف، والذي اقترحه حاييم بارليف، رئيس الأركان الإسرائيلي في الفترة ما بعد حرب 1967؛ من أجل تأمين الجيش الإسرائيلي المحتل لشبه جزيرة سيناء.

ضم خط بارليف 22 موقعا دفاعيا، 26 نقطة حصينة، وتم تحصين مبانيها بالأسمنت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان السكك الحديدية؛ للوقاية ضد كل أعمال القصف، كما كانت كل نقطة تضم 26 دشمة للرشاشات، و24 ملجأ



قصة "المزرعة الصينية" أكبر معركة دبابات بحرب أكتوبر..

اللواء محمد الألفي: دمرنا عتبرات الدبابات وأسرننا ١٧ إسرائيلياً وهزمتنا تشارون ورجاله هزيمة فادحة.. والمستير طنطاوى تشارك بقواته في المعركة ببسالة

متر من الحد الأممي، وترتفع أعلى من الساتر الترابي للعدو، ووضعنا عليها أسلحة ذات مدى طويل ومقذوفات موجهة مضادة للدبابات؛ وذلك لتأمين عبور القوات للقناة، لكن مع بداية عبور القوات الجوية، زادت الروح المعنوية للقوات وروح الهجوم والمبادرة، وبالفعل تمكننا من اقتحام وعبور القناة، وظلت المعارك دائرة ونجاحات القوات وتقدمها".

في هذا التوقيت، كان لدى العدو مجموعة استطلاع، حوالي 7 دبابات، وصلت إلى نقطة تل سلام على بعد 5 كيلو جنوب الدفرسوار، ولم يجدوا بها أحد من قواتنا، فابلغوا القيادات وكان قائد الفرقة وقتها "أريل شارون" وفرقة أخرى قائدها "آدان"، وبدأوا ينفذون عملية الاقتحام من هذا المكان، في يوم 15 أكتوبر، فيما أطلق عليه معركة المزرعة الصينية، والتي استمرت حوالي 3 أيام لحفظ ماء الوجه وإنقاذ الروح المعنوية المنهارة.

وبدأ العدو يهاجم وحدات اللواء 16، بما فيها الكتائب؛ "16" التي كانت تحت قيادة المشير حسين طنطاوى، والذي كان برتبة مقدم وقتها، وقاتل قتالا عظيماً، والكتيبة 18 بقيادة المقدم أحمد إسماعيل عطية والكتيبة 17"، والتي تصدت لهم بكل قوة، وفشل في تحقيق أى تقدم، ثم استدعت قوات العدو لواء مظلات كان متواجداً في رأس سدر، لكن تحرك برئاً ليلاً، بمركبات نصف جنزير.

وتابع: "كان لدى السرية جندي اسمه مرعى، وشاويش اسمه الغريابوى، تمكننا من تدمير مدرعتين ودبابات للعدو في أول يوم للمعركة وأسرا 7 جنود.. وتابع قائلاً: "في هذه المعركة أسرت بسيرتي فقط 17 إسرائيلياً، وسلمتهم لقائد الكتيبة".

واستطرد: "الجانب الأيمن للكتيبة كان يبعد عن قناة السويس والنقاط الحصينة حوالي كيلو ونصف، والنقط الحصينة كان بها قوة من الكتيبة 17، والتي اقتحمها الرائد تابعي شطا، والنقيب عجمية من رجال المدرعات".

وبدأ العدو حينما تأكد من قلة قواتنا في الغرب، في العبور يعبر بوحدات مظلات بالبرمائيات، من تل سلام إلى مطار الدفرسوار.

في أعمال قتالية فريدة دارت خلال المعركة، ويرجع الفضل فيها لاختيار الموقع الدفاعي الذي كانت تستند عليه الكتيبة 18، حيث اختار قائد الكتيبة المقدم أحمد إسماعيل، موقعا دفاعياً يستند على ترعة جافة داخل المزرعة، فحينما كنا نغف على الجانب الغربي للترعة تعتبر خندقاً

مضاداً للدبابات، فكنا نصطاد دبابات العدو داخل هذه الترعة، حيث يعتقد العدو أنه بإمكانه أن ينزل إلى الترعة الجافة، ويخرج من ناحيتنا، لكنه كان يجد صعوبة ويسير بعرض الترعة، وهنا نصطاد الدبابات.

ووصل القتال في هذه المعركة إلى أن الجنود كانوا يقاتلون يداً بيد، بالقتال اليدوية والمضادة للدبابات، فقد دفع العدو بآرتال ضخمة جداً من الدبابات للعبور للغرب، لكن أبليت قواتنا بلاء أكثر من رائع، ومن ضمن أبطال المعركة الملازم محمد الخضري، الذي حاصر النقط الحصينة للعدو لمدة 3 أيام، واستشهد خلال الهجوم على هذه النقطة ■

■ «لقد فاجأنا الجنود المصريون بشجاعتهم وإصرارهم، لقد تربى أبناء جيلي على قصص خرافية عن الجندي المصري، الذي ما أن يرى دبابة تنقض عليه، حتى يلحق حذاءه ويبدأ في الهرب بعيداً، وهذا ما لم يحدث، فلم تتخلع قلوب المصريين أمام الدبابات، كانوا يلتفون قى نصف دوائر حول دباباتنا، ويوجهون صواريخ آر بي جى في إصرار منقطع النظير، ليس لدى تفسير لهذا الموقف سوى أنهم كانوا سكارى بالنصر، وفي مثل هذه الحالة ليس للدبابات أى فرصة في المعركة.. بهذه الكلمات وصف الجنرال موشيه عفرى، أحد القادة الإسرائيليين في حرب أكتوبر، بشاعة وقوة معركة المزرعة الصينية، إحدى أكبر وأهم المعارك التي خاضها المصريون خلال حرب أكتوبر ضد العدو الإسرائيلي، والتي كانت أكبر معركة دبابات في حرب 1973.

ويروى اللواء منقاع محمد زكى الألفي، المستشار ياكاديمية ناصر العسكرية العليا، قائلاً: "تخرجت في الكلية الحربية يناير 1970 وانضمت للفرقة 16 بالجيش الثانى الميدانى، التي اقتحمت قناة السويس من الطريق الأوسط شمال وجنوباً حتى البحيرات المرة الكبرى، والتي خاضت أهم وأخطر المعارك خلال الحرب، وشاركت في حرب أكتوبر برتبة ملازم أول، وقائد سرية، في الكتيبة 18 التابعة للواء 16 مشاه التابع للفرقة 16، والتي كانت على الجانب الأيمن للجيش الثانى الميدانى وللفرقة واللواء، خلال خطة الحرب، وكان يطلق على هذا النطاق بالكامل الدفرسوار شرق، أو قرية الجلاء المصرية، أو معركة المزرعة الصينية، وهي مزرعة تجريبية أنشئت في الخمسينيات، وعمل بها بعض الخبراء اليابانيين، وكانت لهم كتابات يابانية على بعض الأماكن بها، وظن الإسرائيليون أنها كتابة صينية، ومن هنا أطلق عليها "المزرعة الصينية".

وتابع "الألفي" أن منطقة المزرعة الصينية، كان لها أهمية إستراتيجية كبيرة جداً، وهو ما كان يتضح جلياً من خلال زيارات القادة، وعلى رأسهم الرئيس الراحل محمد أنور السادات، حتى جمعيات ومؤتمرات المجتمع المدني أيضاً، مثل "راوية عطية"، وتنبع أهميتها من منطلق أنه في حالة تمكن العدو من الاقتحام منه والانتقال لغرب القناة، سيكون على مسافة 100 كيلو من القاهرة، كما أنه سيكون في نقطة مفصلية مهمة جداً ما بين الجيشين الميدانيين الثانى والثالث، وسيكون لحظتها في مؤخرة الجيشين، وبالتالي سيكون هناك أثر سلبي على معنويات الجيش، كما أنه حال احتلال العدو للمنطقة، كان سيكون كارت ضغط على مصر في حالة وقف إطلاق النار، ومن هنا كانت القيادة تولى أهمية قصوى للمزرعة الصينية.

ويضيف أن العدو كان يدرك أهمية هذه المنطقة وخطورتها، لذلك كان يدرب جنوداً على احتلالها، وهو ما اتضح لرجال القوات المسلحة المصرية وقتها. وعن التخطيط لعملية حرب أكتوبر بشكل عام، وتأمين المزرعة الصينية خاصة، يشير الألفي إلى أن الجيش الثانى الميدانى، تحت قيادة اللواء سعد مأمون، خصص النسب الثانى القوي جداً، المتمثل في فرقة مدرعة كاملة تتمركز في الغرب؛ للتصدى لأى محاولة للوصول لهذا المكان.

القوات التي عبرت في الموجات الأولى هي قوات من المشاة مدعمة بأسلحة مضادة للدبابات، مثل مدافع عديمة الارتداد، وبداية المعركة كانت هناك مصاعب مثل النقاط الحصينة تغطي المواجهة بالنيران والمدفعية والمواد الحارقة، ورفع الساتر الترابي على حد القناة بارتفاع 20 متراً، وتم التغلب على هذه الصعوبات وتم عمل «مصاطب ترابية»: في الغرب بمسافة 500



أحمد جمال الدين محمد

مدير عمليات ما قبل البيع لسيارات الإطفاء والمركبات شركة بافاريا - زيجلر

زملاء سابقون

معزز محمد سعيد الشرقاوى
مساعد رئيس مجلس الإدارة
لتطوير منظومة السلامة والأمن
مصنع جسر السويس



مايكل نعيم
مهندس نظم
إنذار
آلارم

هانى صادق
مشرف صيانة
فرع الإسكندرية



مصطفى أحمد
مدير مبيعات
سيجما
فرع سيجما

أحمد صادق
عامل فنى
مصنع جسر
السويس



العنب

فاكهة لذيذة منتشرة في كل بلاد العالم، حيث تتناولها كل الشعوب، يؤكل العنب طازجا أو مجفقا في شكل زبيب بنفس الشكل الذى نعرفه الآن، ويستخدم محصول العنب في الجزء الأكبر منه في العصير والخل، وكذلك يضاف أحيانا لاستخدامه في إعداد الطعام أو الفطائر، ومن الأسباب التى جعلت لهذه الفاكهة أهمية كبرى في الطعام عبر آلاف السنين احتواؤها على نسبة عالية من «البرون» وهو المعدن الذى يُعرف عنه أنه يساعد على الوقاية من تآكل العظام، ويباع «البرون» الآن في شكل غذاء تكميلي في المنافذ الصحية، ويكافح العنب تسوس الأسنان ويوقف نمو الفيروسات المسببة لذلك، وهو غنى أيضا بمركونات أخرى يعتقد الباحثون أنها يمكن أن تقضى على السرطان.

للأذكىاء فقط!



يوجد 14 خطأ بين الرسم وظله.. حاول اكتشافها..

التين الشوكى

التين الشوكى المعروف أيضاً باسم الصبار، هو نبات شائك يؤكل في الصيف، يتميز بطعمه الحلو، ويعتبر صحياً جداً، يمنح الجسم الكثير من الفوائد الصحية، منها المساعدة على خسارة الوزن، موازنة مستويات السكر في الدم ومكافحة الشيخوخة، ويعالج مشاكل الجهاز الهضمي مثل سرطان القولون أو قرحة المعدة. والإسهال ومتلازمة القولون العصبى، ويقوى العظام والأسنان، كما أن مكوناته تجعله مفيداً جداً لصحة القلب. مثل الألياف التى تساعد على خفض مستويات الكوليسترول السيئ (LDL) في الجسم. والبوتاسيوم الذى يساهم في خفض ضغط الدم.

نقار الخشب

يُعرف طائر نقار الخشب بمنقاره المدب الذى يستعمله في ثقب الأشجار بواسطة النقر السريع المتواصل، ويملك هذا الطائر ذيلاً صلباً يستخدمه مع قدميه في تثبيت نفسه على الأشجار. يتغذى نقار الخشب على الديدان والخنافس، ويبنى عشه بطريقة غريبة؛ إذ يحفر ثقباً في الشجرة، ثم يحفر ممراً طويلاً عمودياً على مدخل الثقب، يبلغ طوله 30 سنتيمتراً، لتضع فيه الأنثى من 4 إلى 7 بيضات.

سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أى رقم في المربع الصغير أو في أى خط رأسى أو أفقى ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

8			9		1	7
9	1		6		2	
			1	3		9
6		4		5		1
	1		6	9		
	9			2		4
4		9	5			3
	3		7			
			9		7	5

أكسجين

يستنشق الإنسان الأكسجين من الهواء، الذى يعتبر الأكسجين جزءاً رئيسياً منه. ويتألف الأكسجين في أعلى الجو، وشكل آخر منه يتألف جزئيه من ثلاث ذرات ويُعرف بالأوزون، وهو يشكل طبقة واقية حول الأرض تحجب الأشعة الفضائية المؤذية.

كاريكاتير الفنان : رؤوف عياد

برامج التدريب

هشام مدبولي
حمد
ضابط أمن
مصنع جسر
السويس



إسماعيل مرسى
ضابط أمن
مصنع جسر
السويس

محمد عادل
عبد السلام
ضابط أمن
مصنع جسر
السويس



أحمد زكريا
أحمد
ضابط أمن
مصنع جسر
السويس



محمود عبد الله
ضابط أمن
مصنع جسر
السويس



محمد علي
ضابط أمن
مصنع جسر
السويس

معلومات

* أول سيارة تدور بالبنزين كانت في عام 1895م.

* أول جامعة مصرية بالمعنى الحديث هي جامعة الملك فؤاد الأول 1908م.

* أول من استعمل ساعة اليد من الرجال، هم الجنود البريطانيون في الحرب العالمية الأولى.

أقوال مأثورة

■ قد يبيع الإنسان شيئاً قد اشتراه.. ولكن لا يبيع قلباً قد هواه.



فكاهات بالعامية

* مرة واحد خد مراته جنب الحيوانات وصورها جنب فقص القروء، وعلق الصورة في الصالون وكتب تحت الصورة: هذه صورة زوجتى مع القروء. ملحوظة: زوجتى الثالثة على اليمين!!

* واحد غنى بيتاتا، فراح رحلة على حسابه مع أصحابه. طول السكة قاعد يقول: «ن ن ن». لما وصلوا قالهم: «نسيت الفلوس»، فرجعوا طول الطريق قاعد يقول: «ك ك ك»، فلما وصلوا قالهم: «كنت باضحك عليكم»!!

* واحدة بتقول لزوجها: «لو ما كنتش رضيت اتزوجك كانت حياتك بقت فاضية».. قالها: أيوه بس محفظتى كانت حنبقى مليانة!!

* مرة دكتور تحليل أمه ماتت.. قال: «تحاليلى ياماً»..

* في واحد دلوع أوى، أهله دخلوه الجيش، سأله القائد: تعمل إيه لو قابلت العدو؟ قال: أرمى السلاح في وشه وأقول له: أكرهك.. أكرهك.. أكرهك.

* مرة ثلاثة صعايدة راحوا محطة القطر، لقوا القطر ماشى، اتنين منهم طلوعوا يجروا ورا القطر، والتالت واقف يضحك عليهم، الناس سألوه: بتضحك ليه؟ قالهم: أصل أنا اللي مسافر والأتنين التانين جاينين يودعوني!!

* مرة واحد غبى رن يسيب. فوالد العروسة بيقوله: احنا عايزين مهر عشرين ألف جنبه. قام الغبى قاله: ليه؟ دا أنا قدامى واحدة على خمس تلاف وحامل!!

* صعيدي راكب تاكسي، السواق نزل يحيب علبه سجائر لقاها خلع عصاية الفتيس. سأله: ليه خلعتها؟! قاله: شفتك عمال تلخلخ فيها.. قلت لما أشلهالك علشان متتعيش!!

■ هو أحد أبرز نجوم السينما المصرية في فترة الستينيات، حيث تميز بخفة ظله في تقديم مجموعة متنوعة من الأدوار الرومانسية والاجتماعية والتاريخية بالسينما والتلفزيون، إنه الفنان الراحل صلاح ذو الفقار.

في مدينة المحلة الكبرى، ولد "صلاح الدين أحمد ذو الفقار"، 18 يناير عام 1926، لأب ضابط شرطة برتبة عميد، وكان الأخ الخامس لأربعة أشقاء "محمود، عز الدين، كمال، ممدوح".

رسمت الأقدار طريقاً مغايراً لما كان يصبو إليه ذو الفقار، حيث كان يحلم بدخول كلية الطب في القاهرة، لكن للأسف درجاته كانت أقل بثلاث درجات من المطلوب للالتحاق بها، فالتحق بكلية طب الإسكندرية، وبعد بدء الدراسة بشهرين فقط، مرض والده وتوفي على أثر المرض، وكان صلاح شديد الارتباط بوالده، وطال مكوثه في القاهرة أثناء المرض وبعد الوفاة، ارتفعت نسبة غيابه عن الكلية وتم فصله.

لم يكن أمامه سوى التقدم إلى كلية "الشرطة" بأوراقه، واجتاز الاختبارات، وتخرج "ذو الفقار"، عام 1946، في كلية الشرطة ضمن دفعة الوزراء "أحمد رشدي - النبوي إسماعيل - زكي بدر"، وعمل في سجن طرة، كما تم تعيينه مدرساً في كلية الشرطة. ظهرت المواهب الفنية لصلاح ذو الفقار في العام 1957، وهو لا يزال ضابطاً في الشرطة، حيث ساعده شقيقه المخرج عز الدين ذو الفقار على الظهور للمرة



حصل على
نوط الواجب
تقديرًا لدوره
الوطني
في معارك
العدوان الثلاثي
عام ١٩٥٦



هلاله

ذو الفقار

«عمل ضابط شرطة ١١ عاماً»

وحرص من أن يكون طبيباً بسبب والده»..





وشارك في الفيلم البريطاني "الفرسان" الذي جسّد فيه شخصية صلاح الدين الأيوبي، كما شارك في الفيلم المكسيكي "نفرتيتي"، وجسّد فيه دور حور محب قائد القوات العسكرية في عهد أختانغون. وخاض صلاح ذو الفقار تجربة الإنتاج من خلال تأسيس شركة للإنتاج الفني مع أخيه "عز الدين"، وقدم من خلالها العديد من الأفلام الناجحة، منها: "بين الأطلال"، و"الرجل الثاني"، ثم استكمل مشواره الإنتاجي عقب وفاة شقيقه 1963 ليقدّم العديد من الأفلام، منها: "شيء من الخوف"، و"أغلى من حياتي"، و"مراتي مدير عام"، و"أريد حلاً"، كما عمل وكيلاً

لنقابة الممثلين في العام 1986. وخلال مشواره الفني، نال صلاح ذو الفقار، العديد من الجوائز والتكريمات حيث حصل على نوط الواجب؛ تقديراً ل دوره الوطني في معارك العدوان الثلاثي عام 1956، وجائزة الدولة في الإنتاج عن فيلمي "مراتي مدير عام" و"أريد حلاً"، كما حصل على جائزة أحسن ممثل عن أفلامه (أغلى من حياتي - كرامة زوجتي - الطاووس - زيارة رسمية - الأيدي الناعمة) وعلى بطولة الجمهورية في الملاكمة "وزن الريشة" عام 1947. أثناء تصوير فيلم "الإرهابي" في مشهد اكتشاف الدكتور عبد المنعم «الراحل صلاح ذو الفقار»، بأن الذي يقيم في بيته ليس أستاذ الفلسفة، بل الإرهابي، عندما دار الحوار بين عادل إمام وصلاح ذو الفقار، مديحة يسري وإبراهيم يسري، تعرض الفنان صلاح ذو الفقار لأزمة قلبية مفاجئة، وطلب الفنان عادل إمام بإيقاف التصوير ونقله للمستشفى، ولكن لم ينج منها؛ فقد توفي على أثرها، وأكمل الفيلم من دونه؛ ليظهر المشهد الأخير عندما بدأ عادل إمام بالنداء على أفراد العائلة التي آوته، والذين اجتمعوا حوله دون وجود الجميل صلاح ذو الفقار معهم ■

الأولى على شاشة السينما في فيلم "عيون سهرانة"، فاستقال في عام 1957 ليتفرغ للفن.

ويعتبر النقاد أن الانطلاقة الحقيقية لصلاح ذو الفقار جاءت عقب تألقه في دور ضابط الشرطة المرح في فيلم "رد قلبي" مع الفنانة "مريم فخر الدين"، والفنان "شكري سرحان".

وخلال مشواره الفني الذي بلغ 250 فيلماً و70 مسلسلًا، وعددًا من المسرحيات، كون الفنان "صلاح ذو الفقار" ثنائيًا مع الفنانة شادية، ولعب معها العديد من الأفلام الكوميديّة والرومانسية، وجمعت بينهما قصة حب طويلة توجت بالزواج، وهي:

"أغلى من حياتي"، كرامة زوجتي، عفريت مراتي، ومراتي مدير عام".

ومن أبرز أعماله السينمائية: "الإرهابي"، "الناصر صلاح الدين"، و"الأيدي الناعمة"، "الطاووس"، "زيارة رسمية"، و"غروب وشروق".

أما تليفزيونياً، فقد شارك في عدة مسلسلات منها: "بلا خطيئة" و"رحلة عذاب" و"زهور وأشواك" و"مفتش المباحث"، و"رأفت الهجان"، و"الأسطى المدير"، و"عائلة شلش" وغيرها، بالإضافة إلى عدد من الأعمال المسرحية، منها: "روبابيكيا" و"زوجة واحدة لا تكفي" و"رصاصه في القلب".

ومن المفارقات الغريبة في مشوار صلاح ذو الفقار، أن تألقه ونجاحه في فيلم "أغلى من حياتي" كان سبباً في ترشيحه لأدوار في أفلام أجنبية، فشارك في فيلم إيطالي ألماني بعنوان "ابن سامة أبو الهول" مع نجوم من إيطاليا وألمانيا وأمريكا، وأعجب به المخرج، وعرض عليه العودة معه إلى إيطاليا والانطلاق للعالمية، لكنه رفض وقرر استمرار مسيرته الفنية في بلده.



كلوت بك

جدير بالذكر أن كلوت بك هو أول من استخدم «البنج» في مصر في العمليات الجراحية الدقيقة وفي عمليات البتر، وكان معناها أيضا بالصحة الوقائية، فاهتم بالأحوال الصحية في السجون، وكان يبحث بانتظام عن أماكن الاحتجاز في القاهرة والأقاليم، كذلك أوصى بضرورة فتح طاقات داخل الزنازين؛ لتسهيل التنفس وعدم انتقال العدوى بين المساجين، وكان يعترض على تكبير المساجين بسلاسل حديد في أرجلهم، ونجح في تحسين طعام المساجين، كما طالب الحكومة بإنشاء سجون آدمية بدلا من تحويل المباني القديمة لسجون، كنوع من توفير النفقات.

لاحظ تلاميذه وفيات الأمهات والأطفال عند الولادة، وأن الرجال يمتنعون الأطباء من الدخول على نسائهم، ويفضلون موتهن قبل أن يقترب منهن رجل غريب..

فكر كلوت بك أنه بحاجة إلى طبيبات، لكن كيف وهو الذي أهلكته الحرب، حتى يُقنع بعض الذكور بدراسة الطب.

كرر المحاولة وأعلن عن إنشاء قسم للولادة في المستشفى ومدرسة للقابلات، لكن أحدا لم يهتم، فأرسل محمد على باشا من يشتري من سوق العبيد في الحبشة 10 فتيات، وشرح كلوت بك في تعليمهن، وعلى هامش المهمة لاحظ أن هناك عددا من البنات اليتامى صغيرات السن كان يتم علاجهن في المستشفى، و بعد تمام شفائهن لم يطلبهن أحد من أقاربهن، فضمهن كلوت بك إلى المدرسة، ثم ألحقهن بتلاميذه في عموم البلاد، وأبقى منهن عددا لقسم الولادة، فكان كلوت بك بذلك أول من أنشأ قسم الولادة بمصر في التاريخ الحديث.

عاد كلوت بك إلى مارسييليا في العام 1848م بعد أن قدم استقالته من رئاسة

مستشفى قصر العيني، بعد تنحي محمد على باشا عن الحكم، لكنه عاد إلى مصر عام 1856 في عهد محمد سعيد باشا الذي قرر إعادة افتتاح مدرسة الطب في احتفالية ضخمة.

كان رحيل زوجة كلوت بك قد أنهكه، لكنه تماسك حتى اقترب بتجربته في مصر من المجد الذي كان يحلم به؛ مستشفيات وأطباء مهرة، وتمورجية ودايات، وخطط تطعيم، ومدرسة للصيدلة، وبعد أن اطمأن إلى ما أنجزه، عاد إلى مارسييليا، ثم مات في أغسطس عام 1868م، عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما.

له الكثير من الكتب والمؤلفات العلمية، مثل كتاب «بواكير الطب الحديث» وهو من أهم المراجع الطبية، كذلك كتاب «القول الصريح في علم التشريح»، كما ألف عن مصر كتاب «لمحة عامة إلى مصر»، وهو من أهم الكتب التي تغطي جوانب غير تقليدية عن واقع المجتمع المصري في فترة حكم محمد على باشا، والذي يعد نافذة ممتازة على الأفكار والعادات السائدة في مصر في ذلك الوقت، وكيفية تعامل المصريين مع المرحلة الانتقالية في علاقات السلطة والمجتمع التي كانت تمر بها البلاد. تكريما له سُمي باسمه شارع في مسقط رأسه (جرونوبل) بفرنسا، وأيضا بمصر؛ قرر الخديوي إسماعيل تخليد اسم الرجل، وذلك عندما فكر على باشا مبارك، الوزير المفوض من إسماعيل باشا، في إنشاء شارع يربط بين محطة السكة الحديد وشارع محمد على، وأطلق عليه شارع «كلوت بك»؛ امتنانا لرائد النهضة الطبية الحديثة بمصر ■

كثيرون يعرفون أن «كلوت بك» هو اسم شارع مواز لشارع الفجالة فقط، ولكن لا يعرفون المزيد عنه.. كلوت بك هو شخصية قبطية مهمشة في التاريخ، اسمه دكتور أنطوان بارثلمى كلوت، الشهير بـ«كلوت بك» الطبيب الفرنسي، صبي الحلاق، الذي أصبح رائد النهضة الطبية الحديثة في مصر. الذي لم يُعطه التاريخ حقه! ولد أنطوان بارثلمى كلوت في مدينة (غرونوبل) بفرنسا في العام 1793م لأسرة فقيرة.. عاش فترة طفولة بائسة، ونظرا لطموحه، فقد عمل صبي حلاق في (مارسييليا) لتدبير مصاريف الدراسة، ودرس الطب والجراحة في (مونبيليه)، ثم بدأ بعد تخرجه في ممارسة مهنة الطب في (مارسييليا)، وفي العام 1825 قرر محمد على باشا تنظيم الإدارة الصحية للجيش المصري، فعهد لتاجر فرنسي بالبحث عن طبيب ماهر ليتولى هذه المهمة الإستراتيجية..

كان الأمر صعبا، ولم يلق العرض قبول كثيرين، ولكن أنطوان كلوت كان مهيبا تماما للمهمة، وكان واضحا للجميع أنه يسعى للمجد، ففكر في مجد زرع علوم الطب في أرض بعيدة، لكنه علق موافقته على 3 شروط هي:

1- ألا يتدخل أحد في عمله.
2- ألا يتم إجباره على السير مع الجيش.
3- أن يظل على ديانته المسيحية.

ووصل الرد سريعا بطلب تحديد موعد الوصول المتوقع، ووافق أنطوان على المجيء لمصر.

بدأ مهمته وأثبت كفاءته، فعينه محمد على باشا رئيسا لأطباء الجيش المصري في العام 1830م.

ومع توطد علاقته بالباشا واكتساب ثقته، قام بإقتناعه بتأسيس مدرسة الطب التي أصبحت فيما بعد تسمى «قصر العيني»، فكان مقرها الأول في قرية أبو زعبل بمركز الخانكة التابع

لمحافظة القليوبية حاليا، واختار مائة طالب للدراسة، وعين لهم أطباء من أوروبا، لتصبح هذه بداية كلية الطب المصرية، وكانت تضم 720 سريرا.

درّس فيها فروع الطب المختلفة والتشريح، بالإضافة لدراسة اللغة الفرنسية، إلى أن تخرج فيها عدد كبير من الأطباء، وتم توزيعهم على وحدات الجيش المصري، وأخذ عددا آخر للعمل مع المدرسين الفرنسيين، حيث كانت المحاضرات باللغة الفرنسية، فيقوم الطبيب المصري بإعادة المحاضرة بالعربية، ومن هنا جاءت كلمة (معيد).

أنعم عليه محمد على باشا بلقب (بك)، عندما قام هو وتلاميذه بإتقاد 60 ألف طفل من وباء الجدري، وذلك بسبب تطبيقه لنظام التطعيم السنوي على الأطفال، كذلك لنجاحه أيضا في مقاومة وباء الكوليرا، كما بذل جهودا كبيرة في مقاومة الطاعون، واعتنى بتنظيم المستشفيات.

مع استمرار جهوده وإنجازاته عُيّن رئيسا للإدارة الطبية، وذلك المنصب يعادل منصب وزير الصحة حاليا.

من أهم إنجازاته التي سيذكرها له التاريخ أنه كان صاحب الفضل في إقامة أول تعداد عام للسكان في تاريخ مصر في عام 1848م، وبذلك أصبحت لدى السلطات الصحية قاعدة بيانات دقيقة، تبني عليها سياساتها الصحية على مستوى القطر كله.. إذن كان لأول تعداد سكاني مصري أسباب صحية واضحة ومنطقية، في زمن كانت الأوبئة تلتهم الأرواح بلا هوادة وتسمى وقتها بـ«تعداد النفوس».



ليست مجرد رمز..

1

ماذا تعنى أشكال شعارات الماركات العالمية؟

تنفق العديد من الشركات ملايين الدولارات لكي تحصل على شعار مختلف يميزها عن باقي الشركات المنافسة لها، فنحن نرى مئات الشعارات يوميًا، ولكننا لا نعرف معناها الحقيقي والسبب وراء اختيار هذه الأشكال، وفيما يلي معنى شعار بعض الماركات العالمية:



يبدو شعار شركة «أمازون» عاديًا، ولكن تم تصميمه لتمثيل فلسفة الشركة، فالسهم البرتقالي يشبه الابتسامة، حيث تريد الشركة أن يكون عملاؤها راضين عما تقدمه من خدمات، ويمتد السهم أيضًا بين الحروف 'A' و'Z'، في إشارة إلى أن الشركة تبيع كل منتج ممكن أن تتخيله (من الألف إلى الياء).



وقال روب بانوف، المصمم الذي قام بتصميم شعار شركة «أبل» الشهيرة: قبل البدء في تصميم الشعار، اشترت كيسًا كاملاً من التفاح، ووضعته في وعاء، وأمضيت وقتًا في رسمه لمدة أسبوع، في محاولة إلى الوصول إلى شيء بسيط، وقمت بأخذ قضمة من التفاح، ومن قبيل الصدفة؛ أدركت أن كلمة قضمة باللغة الإنجليزية تسمى «بايت»، فهي تشبه مصطلح الكمبيوتر «بايت».



إن شعار شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية «LG» هو صورة منمقة من وجه شخص، ووفقًا للشركة، هذا يمثل طموحها في الحفاظ على العلاقات العادية والإنسانية مع عملائها.



أما شعار ماركة «أديداس»، فمر تغير مع مرور الوقت، لكنه يتضمن دائمًا ثلاثة خطوط تشكل مثلثًا، وهذا يرمز إلى جبل، وهو ما يمثل بدوره التحديات التي يجب على جميع الرياضيين التغلب عليها.



وشعار الماركة العالمية الشهيرة «شانيل»، فهناك العديد من المزاعم أنه مستوحى من زيارة «كوكو شانيل» إلى قصر «دو كريمات» في نيس بفرنسا، حيث الأقواس المقببة المتشابهة التي تشبه إلى حد بعيد تصميم شانيل المتشابك الشهير، مما يشير إلى أن هذا الشكل المعماري ألهم كوكو شانيل لكي يصبح شعار أشهر الماركات العالمية.



وعن شعار ماركة «بوما» الرياضية، فقد اختار رودولف، وهو مؤسس الشركة، أن يكون شعار جميع منتجاته يجسد خصائص قط بوما، من حيث السرعة والقوة والليونة والقدرة على التحمل وخفة الحركة، وهي نفس السمات التي يحتاجها اللاعب الناجح.



اعتقد الكثير من الناس أن شعار السيارة اليابانية «تويوتا» هو صورة راعي بقر يرتدى قبعة نمطية، ولكنه يمثل في الواقع، أن الشعار يمثل جميع حروف الشركة بشكل متداخل.



أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية للسيد

الأستاذ/ أمير رياض

نائب رئيس مجلس الإدارة

بمناسبة عيد ميلاد سيادته.

كما نهني الزملاء مواليد أكتوبر:

نشأت سامي	بتينا ماريا كرايزل
أمير شفيق	ريهام يس نعيم
ناصر عبد الرحيم	هبة فيليب
علي السيد علي	ناجي عزمي
عبد الفتاح سليمان	فتحي وديع
عبد العزيز خيري	جورج جبيرة
مرسي فتحي	إبراهيم الزهار
وائل حنفي	سمير رشدي
محمد بيومي	ميشيل القس مينا
كيرلس مجدي	طارق لطفى
هانئ يوسف	حنا خليل
مصطفى إسماعيل	عزب علي عزب
محمد رضوان	محمد محمود السيد
أحمد صادق	أحمد السيد علي
محمد يوسف	هانئ محمد عبد الحميد
جلال م عوض	مصطفى سليمان
أحمد حمدي	عاطف فتحي
محمد عادل	علي مصطفى
طارق أمير	كيرلس نشأت
جرجس مملوك	مينا منير
محمد مظلوم صابر	موريس ميشيل
سامح صبحي	السيد أحمد السيد
محمود فتحي	جورج إيهاب
أحمد السعيد	أسامه شكرى
كريم صابر	بيشوى منصور
شريف عبد الغنى	محمود علي أحمد
ماجد عزيز	دانيال حلمي
صلاح علي	مينا سعد الله
برنس يوسف	أحمد مصطفى
محمد محمود سليمان	أشرف أمام
أحمد سمير	أحمد اسماعيل
أشرف كمال	رفيق سامي
خالد احمد السيد	أحمد محمد مهدي
خالد محمد سيد	أشرف حسنى
كريم عادل	بسيونى البدرى
وليد محمد	رومانى حنا
عبد السلام فتحي	ماركو يوسف
سامح جرجس	بيتر الفونس
بيشوى كمال	بولس إميل
رومانى عطية	محمد جمال يونس
عمر محمد	فادى فايز
أسامة محمد	نادر إبراهيم
إسلام عاطف	مجدى كامل
صبرى محمود	هانئ السيد مسعد
محمد رجب	أمير عاطف

تهنئة



■ أسرة مجتمع بافاريا تهني الزميل فضل قاصد بالمركز الرئيسي بمناسبة خطوبة ابنه الأستاذ/ رامى فضل، على الأنسة/ فيفيان عطاشه.. ألف مبروك.. وعقبال الزفاف ■



قرارات إدارية بالشركة

- مراعاة لصالح العمل، صدرت القرارات الإدارية التالية:
- ينهى عمل المهندس/ أمنون زوزو - من شركة بافاريا مصر وتعيينه:
 - مديراً لمصنع شركة بافاريا زيجلر - مستشاراً غير متفرغ للسيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشئون الجودة وخدمات ما بعد البيع لمدة ثلاث سنوات.
 - يعاد تعيين المهندس/ يسرى جورج بالوظائف التالية:
 - مفوض من السيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لإدارة المجمع الصناعى بالعاشر من رمضان لكل من شركتى دلتا وسيجما ومرافقهما، عضو مجلس إدارة عامل لشركة الدلتا للصناعات المتكاملة، الإشراف على شركة سيجما الصناعية، مستشار للسيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشئون المخازن الآلية وأقران الطلاء الكترولستاتيكية لمدة ثلاث سنوات.
 - تعيين المهندس/ إيهاب ممدوح - عضو عامل بمجلس إدارة بافاريا الآرم لمدة ثلاث سنوات.
 - تعين السيد الأستاذ/ خلف حنا عوض - بوظيفة «نائب مدير أمن بافاريا القابضة ومدير أمن قطاع مصانع العاشر من رمضان».
 - نقل السيد/ ريمون سمير - مهندس أول تصميمات من البحوث والتطوير - إلى قسم تصميمات سيارات الإطفاء بشركة بافاريا زيجلر.
 - نقل السيد/ محمد إبراهيم - من وظيفة سائق إدارى- إلى وظيفة سائق فنى بفرع الإسكندرية.

قال الفيلسوف

■ الصدق أمانة، والكذب خيانة، والإنصاف راحة، والسخاء فخر، والتوانى إضاعة، والصحة بضاعة، والجهل حيرة، والحلم عز، والحكمة كنز، والوفاء نيل، والعجب هلاك، والصبر نجدة، والعقل قرة العين فى جميع هذه وغيرها ■

بهاراة

تستقبل الولايات المتحدة شهر أكتوبر 2020 وهي على حافة صراع انتخابي وحالة استقطاب سياسي حادة، لم تشهدها على مدى تاريخ أمريكا. وعادة ما يستعد خبراء الانتخابات لما يسمى بمفاجآت أكتوبر، التي يحشد فيها كل حزب ومرشحه مفاجآت انتخابية وفصائح ضد المرشح المنافس لجذب الناخبين إليه. وقد شهد عام 2020 بالفعل الكثير من المفاجآت من انتشار وباء كورونا، وما سببه من خسائر للاقتصاد الأمريكي، وارتفاع معدلات البطالة ووفيات تخطت 200 ألف أمريكي. وتزامن ذلك مع أحداث احتجاجات واسعة ضد العنصرية وعنف الشرطة، وتصاعد موجات من العداوة والتحريض المتبادل بين المعسكر الجمهوري والديمقراطي، والتشكيك في نزاهة الانتخابات، وفي التصويت بالبريد، إضافة إلى تقارير استخباراتية تؤكد تدخل روسي وصيني بحملات مضللة وتسريب شائعات وقرصنة إلكترونية لقواعد بيانات الناخبين والتلاعب بها. وجاءت تصريحات الرئيس ترامب بالتشكيك في نزاهة الانتخابات وعدم تعهده باحترام نتائج الانتخابات لتصب الزيت على النار، وتزيد من المخاوف بوقوع حوادث عنف بين أنصار ترامب وأنصار بايدن، وصدام قانوني ودستوري بين الحزبين حول عملية التصويت والنتيجة.

وهناك أربعة سيناريوهات متوقعة للانتخابات، الأول هو فوز كبير لمرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن (في التصويت الشعبي وفي الفوز بـ 270 صوتا من المجمع الانتخابي، بما يجعل النتيجة لا تقبل التشكيك. والثاني فوز ترامب بأغلبية أصوات المجمع الانتخابي، لكن مع خسارة التصويت الشعبي كما حدث في انتخابات 2016؛ حينما فازت هيلاري كلينتون بالتصويت الشعبي، بينما فاز ترامب بأصوات أغلبية المجمع الانتخابي. السيناريو الثالث هو فوز ضيق لجو بايدن. والسيناريو الرابع هو حالة من التشكيك في النتائج والدخول في معركة قانونية ودستورية.

وباستقراء ما جرى من أحداث خلال هذا العام، وما صرح به ترامب مرارا، وينبئ عن شخصيته وتصرفاته، فإن الخبراء يتخوفون من تسريبات وشائعات تؤدي إلى لبلة الناخبين، وإذا صدقت استطلاعات الرأي المتقدمة لصالح بايدن، وقاز بفارق ضيق في الانتخابات، فإن المتوقع بشدة أن يرفض ترامب الاعتراف بالنتيجة، وسيعلم على «تويتر» أن بطاقات الاقتراع كلها أصوات مزيفة، ويتهم الديمقراطيين بسرقة الانتخابات. وسيشن مؤيدو ترامب حملة أن الانتخابات تم تزويرها، وستدعمها القنوات الإعلامية المساندة لترامب، وسيؤدي ذلك إلى نزول مناصري ترامب إلى الشوارع للاحتجاج، وفي المقابل ستخرج مظاهرات مؤيدة لبايدن وتطالب ترامب بالتنازل والاعتراف بالهزيمة. والسيناريو الكارثي أن تتدلع أعمال العنف والقتل بين المتظاهرين، فيخرج ترامب ويتعهد بإرسال الجيش الأمريكي والحرس الوطني إلى الشوارع لإقرار الأمن والقانون.

أما سيناريو فوز ترامب بأصوات المجمع الانتخابي بفارق ضيق وخسارة التصويت الشعبي، فإن الديمقراطيين استعدوا بالفعل بتأسيس غرفة حرب قانونية تضم مئات المحامين؛ لرفع دعاوى قضائية يشكون فيها في النتائج، ثم يتم البحث عن حل وسط للقبول بفوز ترامب مقابل أن يتم العمل على إصلاحات تقلص صلاحيات المحكمة الدستورية العليا وتبحث عن حلول للمجمع الانتخابي، مثل تقسيم الولايات الكبيرة جغرافيا، وكثيرة العدد في المندوبين في المجمع الانتخابي، مثل تقسيم ولاية كاليفورنيا التي يوجد بها وحدها 55 صوتا داخل المجمع الانتخابي إلى خمس ولايات، وغيرها من الإصلاحات التي ستجد عراقيل ووقتا طويلا وجهدا كبيرا في المحاكم. باختصار فإن مفاجآت أكتوبر المتوقعة هي مزيد من الاستقطاب والخلاف والعنف والبلبلة.

هبة القدسي

أكتوبر

1869 - مولد الزعيم الهندي غاندى «موهنداس كرشند غاندى».

أكتوبر

1941 - الجيوش الألمانية تشن هجوماً على موسكو خلال الحرب العالمية الثانية.

أكتوبر

1952 - فجرت بريطانيا أول قنابلها الذرية فوق جزر مونت سيلو.

أكتوبر

1789 - مظاهرة النساء الفرنسيات أمام قصر فرساي الملكي للمطالبة بالخبز والغذاء.

أكتوبر

1927 - عرض أول فيلم ناطق في أمريكا وبداية عصر السينما الناطقة.
1973 - بدء حرب التحرير المصرية، وعبور القوات المسلحة المصرية قناة السويس.

أكتوبر

1898 - مولد الأديب توفيق الحكيم.

أكتوبر

1799 - وصول نابليون بونابرت إلى فرنسا عائداً من مصر.

أكتوبر

1988 - فوز الأديب المصرى نجيب محفوظ بجائزة نوبل.

أكتوبر

1863 - ألفريد نوبل يحصل على براءة اختراع (الديناميت).

أكتوبر

1879 - عرض أديسون المصباح الكهربائى لأول مرة في عرض خاص.

1967 - إغراق المدمرة الإسرائيلية «إيلات» على يد البحرية المصرية.

أكتوبر

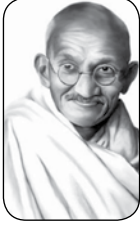
1956 - بدء العدوان الثلاثى على مصر.

أكتوبر

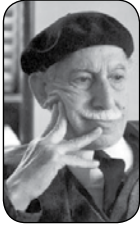
1928 - بدء البث التليفزيونى في بريطانيا.

أكتوبر

1954 - انطلق «صوت الثورة الجزائرية» من الإذاعة المصرية.



غاندى



توفيق الحكيم



ألفريد نوبل



أديسون

حدث فى مثل هذا الشهر

المستشار الفنى
م. محمد العتر

رئيس التحرير
هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة
د.م. نادر رياض

منسق التحرير
لبيبا سمير

جنگ باقاربا
الهاسلات شركة باقاربا مصر
١٧ شارع عماد الدين - القاهرة
تليفون ٢٥٩١٠٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢